



”حمية“ يطالب بتدخل عاجل لإنقاذ حياة الطفل القطراوي



في ظل متابعة مركز حماية لحقوق الإنسان للتطورات الميدانية المتعلقة بمسيرة العودة، وسلوك قوات الاحتلال الإسرائيلي في تعاملها مع المدنيين السلميين، والذي نتج عنه مقتل ٤٤ فلسطينياً منهم خمسة أطفال، بالإضافة لإصابة ما يزيد عن ٧٠٠٠ آلاف آخرين، فإن مركز حماية لحقوق الإنسان يبدي قلقه الشديد إزاء منع سلطات الاحتلال الطفل المصاب "يوسف القطراوي" ١٧ عام من السفر للعلاج إثر إصابته خلال مشاركته في المسيرات السلمية على الحدود الشرقية للقطاع، وبدوره يطالب بسرعة التدخل لإنقاذ حياته.

الجدير بالذكر ان القطراوي أصيب في الرابع من إبريل الجاري، خلال مشاركته في الجمعة الثانية لمسيرات العودة، أثناء تواجده على الحدود الشرقية لمخيم البريج.

ووفقاً لمتابعة مركز حماية فقد أصيب "يوسف" بطلقتان عيار "٢٥٠ مل"، نقل على أثرها لمستشفى شهداء الأقصى بمنطقة دير البلح ، حيث أجريت له عمليات طارئة إثر تعرض عظام ساقه الأيسر للكسر والتفتت، فيما عانى في اليمنى من نزيف داخلي حاد بعد قطع إحدى الأوردة، وهذا ما يعود لنوعية الطلقة النارية التي استخدمها الاحتلال ، ولخطورة حالته الصحية جرى تحويله إلى العناية المكثفة في مستشفى الشفاء بمدينة غزة.



يشار إلى ان "القطراوي" حصل على تغطية مالية من وزارة الصحة برام الله للعلاج في مستشفيات الداخل المحتل، لكن سلطات الاحتلال ترفض دخوله عبر معبر بيت حانون منذ إصابته، ضاربة بعرض الحائط كافة الأعراف والمواثيق الدولية، ومناشدة المؤسسات الإنسانية.

وفي السياق فقد استخدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على الحدود مع قطاع غزة القوة المفرطة والمميتة في تعاملها مع التظاهرات السلمية.

مركز حماية إذ يبدي قلقه الشديد إزاء سياسة الاحتلال المتمثلة في منع مصابي التظاهرات الشعبية من السفر للعلاج، فإنه يؤكد أن كثافة النيران التي أطلقتها قوات الاحتلال الإسرائيلي على المتظاهرين السلميين لاسيما "الأطفال" وتركيز الطلقات على الأجزاء السفلية في الجسم، يثبت بما لا يدع مجالاً للشك بأن قوات الاحتلال ارتكب جرائم تستوجب تفعيل أدوات الملاحقة والمسائلة عنها، وبدوره يطالب:

١- سلطات الاحتلال بالسماح للقطراوي وكافة المصابين والمرضى في قطاع غزة من السفر لتلقي العلاج المناسب.

٢- السلطة الوطنية الفلسطينية بضرورة التحرك في المحافل الدولية لاجبار الاحتلال على تسهيل سفر المرضى والمصابين وتمكينهم من تلقي العلاج المناسب.

٣- المنظمات والهيئات الإنسانية بالتحرك الفوري لإنقاذ حياة القطراوي ومئات المصابين على شاكلته.

٤- منظمة الصحة العالمية بضرورة التدخل لاجبار سلطات الاحتلال على احترام الحق في الصحة وتلقي العلاج.

٥- المجتمع الدولي بالضغط على إسرائيل لاجبارها على احترام اتفاقيات حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني.

"انتهى"

٢٠١٨/٠٤/٢٩